Journal of Al-Farahidi's Arts, No: 64: 333-367
Doi: https://doi.org/10.25130/jfa.18.64.1.14

P-ISSN : 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811
Journal of Al-Farahidi's Arts
available online at : fja.tu.edu.iq/index.php/fja

Assoc. Prof. Dr. Aqeel Hayis Abdul Ghafour
E-Mail: aqeel.hayis@uoanbar.edu.iq

Exposure to electronic journalism and its relationship to the prioritization of issues among Iraqi university youth (Field study)

Keywords:
Electronic Journalism – Prioritize – University youth
Article history:

Received	8/9/2025
Received in revised form	23/9/2025
Accepted	29/9/2025
Available online	9/3/2026

E-mail Jaa@ tu.edu.iq

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CCBY LICENSE
http:// creativecommons.org/licenses/by/4.0

A B S T R A C T

Electronic journalism represents a communication model within the framework of communication and media sciences. It is also considered one of the primary sources of information upon which individuals and society build their positions and attitudes regarding current events on the local, regional and international scene .

Given the characteristics and features of electronic journalism, such as its global reach, speed of access, interactivity, multi-media presence, and low cost, we found it necessary to study and research it through an important segment of society, namely university students, who are considered the most users of these media due to their various needs, including educational ones, and due to the need of these media for people with knowledge and experience in the field of modern technology and its various media.

This research aims to monitor the extent of university youth's exposure to electronic journalism, and its relationship to their prioritization of issues, and to describe this relationship, and to know the type of electronic newspapers that they use most, and to monitor their attitudes towards them, and to research their effects on them, arriving at general results and hypothesis testing results, which can be employed in the future in the field of scientific research.

التعرض للصحافة الالكترونية وعلاقته بترتيب أولويات القضايا لدى الشباب الجامعي العراقي (دراسة ميدانية)

أ.م.د عقيل هايس عبد الغفور /جامعة الأنبار / كلية الآداب / قسم الإعلام.

المستخلص:

تمثل الصحافة الالكترونية نمطاً اتصالياً في اطار دلالات علوم الاتصال والإعلام، وكذلك تعتبر من المصادر الأساسية للمعلومات، والتي يبني عليها الفرد والمجتمع مواقفه واتجاهاته حيال الأحداث الجارية على الساحة المحلية والاقليمية والدولية.

ونظراً لما تتمتع به الصحافة الالكترونية من سمات وخصائص كعالمية الانتشار ،وسرعة الوصول، والتفاعل ،وتعدد الوسائط ،وقلة التكلفة، وجدنا من الضروري دراستها وبحثها من خلال فئة مهمة من المجتمع، وهي فئة الشباب الجامعي، والتي تعتبر الأكثر استخداماً لهذه الوسائل بحكم احتياجاتهم المختلفة ومنها التعليمية، وبحكم حاجة هذه الوسائل إلى أشخاص ذو معرفة وخبرة في مجال التكنولوجيا الحديثة ووسائطها المتعددة.

يهدف هذا البحث إلى رصد مدى تعرض الشباب الجامعي لصحافة الالكترونية، وعلاقة ذلك بترتيب أولويات القضايا لديهم، وتوصيف هذه العلاقة، ومعرفة نوع الصحف الالكترونية أكثر استخداماً لديهم ،ورصد اتجاهاتهم نحوها، وبحث تأثيراتها عليهم، وصولاً إلى النتائج العامة ونتائج اختبار الفرضيات، التي يمكن توظيفها مستقبلاً في مجال البحث العلمي .

الكلمات المفتاحية : الصحافة الإلكترونية – إعطاء الأولوية – شباب الجامعة

المقدمة

تعد الصحافة الإلكترونية من أحدث الوسائل الإعلامية من حيث النشأة والانتشـــار، حيث لاقت انتشاراً واسعاً من حيث التفاعلية وزيارة عدد المستخدمين وأغلبهم من الشـــباب، الأمر الذي جعلها في مقدمة تلك الوسائل من حيث الاستخدام والاطلاع، وهذا ما يتجلى عبر البوابات الإخبارية والصحف الإلكترونية والمدونات الناطقة باللغة العربية والانكليزية، وباتت تشكل نواة حقيقية منافسة للصحافة التقليدية، وتسهم في تشكيل الرأي العام عن طريق تحليـــل الأفكار والمعتقدات إزاء قضية أو مشكلة معينة.

فقد أصبحت الصحف الإلكترونية أكثر متابعة وشعبية واعتماداً من الجمهور، لأنها تنقل الاحداث فور وقوعها، مستخدمة وسائل توضيحية افرزتها تكنولوجيا المعلومات وهي الصوت ومقاطع الفيديو بدقة ووضوح عاليين والتي من شأنها جذب انتباه الجمهور المتلقي، فضلاً عن سعة حجم الصحف الإلكترونية الذي يسمح نشر التفاصيل ومعلومات دقيقية عـــن الاحـــداث العامة ،كما مكنت هذه الصحف الجمهور من المشاركة في صناعة المحتـــوى عـــن طريـــق ارسال مقاطع الفيديو أو الصوت أو النص للمواقع الإلكترونية لها، والتفاعل والتعليـــق علـــى الموضوعات المنشورة ،الأمر الذي مكنها من معرفة رجع الصدى بشكل أني للجمهور، بذلك ابتدأ عصر النمط الاتصالي الافقي القائم على جعل المتلقي مستخدماً للوسيلة الإعلامية وليس متابعاً فقط.

وتعد فئة الشباب الجامعي أكثر فئات المجتمع تعرضاً ومعرفة لوسائل الإعلام الحديثة، وذلك بحكم تحصيلهم العلمي والمعرفي، والشباب الفئة الأكثر قدرة على فهـــم التقنيـــات الحديثـــة وتطبيقاتها، وبالتالي هم الأكثر إقبالاً على الاستفادة منها والتأثر بها،ومن هنا جاء هذا البحث سعياً لرصد مدى تعرض الشباب للصحافة الإلكترونية وعلاقة ذلك بترتيب اولويات القضـــايا لديهم. وقسم البحث إلى ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة، حيث أستعرض المبحـــث الأول الإطـــار المنهجي للدراسة، وتضمن المبحث الثاني الإطار النظري والمعرفي، أما المبحث الثالث فقـــد تناول نتائج الدراسة الميدانية على عينة من الشباب الجامعي العراقي خلال مـــدة الدراســـة، لينتهي البحث بالوصول إلى النتائج العامة للدراسة ونتائج أختبار الفرضيات.

المبحث الأول

الإطار المنهجي للبحث

أولاً / مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث هذا في التعرف على طبيعة العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لصحافة الالكترونية،وترتيب أولويات القضايا لديهم، من خلال التعرف على الكثافة النسبية لتعرضهم لها ،ودوافع تعرضهم لها عبر الأنترنت، والصحف المفضلة أكثر من غيرها لديهم لمتابعة قضاياهم المختلفة،ويسعى البحث للإجابة عن تساؤل رئيسي هو: رصد مدى تعرض الشباب الجامعي لصحافة الالكترونية، وعلاقة ذلك بترتيب أولويات القضايا لديهم؟

ثانياً/ التساؤلات الفرعية للبحث:

1. ما معدل تعرض الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية ؟
2. ما الصحف الإلكترونية التي يفضل الشباب الجامعي ؟
3. ما ترتيب الصحف الإلكترونية التي يتعرض لها الشباب الجامعي أكثر من غيرها؟
4. ما مدى متابعة الشباب الجامعي للقضايا التي تقدم من خلال الصحافة الإلكترونية؟
5. ما القضايا التي تهتم الصحافة الإلكترونية بعرضها من وجهة نظر الشباب الجامعي؟
6. ما أشكال تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية ؟
7. ما **مدى ثقة الشباب الجامعي بالصحافة الإلكترونية** ؟
8. ما أسباب متابعة وعدم متابعة الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية ؟

ثالثاً/فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: تختلف العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي(عينة البحث) للصحافة الإلكترونية، وترتيب أولوياتهم للقضايا،باختلاف خصائصهم الديمغرافية .

الفرضية الثانية : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية، واتجاهاتهم نحوها.

الفرضية الثالثة : توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية وأشكال التفاعل التي يقومون بها.

الفرضية الرابعة : توجدعلاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية، وترتيب أولوياتهم للقضايا .

رابعاً/أهداف البحث:

أن أهداف البحث تتمثل بالإجابة عن التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية المنبثقة عنه، وكماياتي:

1. توضيح معدل تعرض الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية.
2. رصد الصحف الإلكترونية التي يفضل الشياب الجامعي متابعتها.
3. معرفة ترتيب الصحف الألكترونية التي يتعرض لها الشباب الجامعي أكثر من غيرها.
4. معرفة أشكال تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية .
5. التعرف على متابعة الشباب الجامعي للقضايا التي تقدم من خلال الصحف الإلكترونية.
6. الكشف عن القضايا التي تهتم الصحافة الإلكترونية بعرضها عبر صفحاتها من وجهة نظر الشباب الجامعي.
7. توصيف العلاقة بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية، وترتيب أولوياتهم للقضايا.
8. الكشف عن أسباب المتابعة وعدم المتابعة الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية.

خامساً/أهمية البحث: تنبع أهمية البحث مما يلي:

1. الوقوف على طبيعة العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات القضايا لديهم، الأمر الذي يعد مقدمة ضرورية لفهم أبعاد هذه العلاقة ولفت انتباه القائمين على هذه الوسائل لنقاط القوة في هذه العلاقة وتدعيمها ونقاط الضعف وكيفية تلافيها.
2. يعد هذا البحث من البحوث المكملة للبحوث الأخرى في مجال الصحافة الإلكترونية من خلال الاستعانة بنظرية مهمة هي نظرية ترتيب الأولويات إزاء قضايا تعكس اهتمامات الشباب الجامعي.
3. المستقبل للصحافة الإلكترونية في ظل التطور التكنولوجي وتقنية الذكاء الاصطناعي،ولما تتيحه من حرية كبيرة في التعبير عن الرأي والتعليق على الأحداث والقضايا التي يتم عرضها.
4. تطوير أداء العاملين في الصحافة الإلكترونية من خلال السعي نحو الوصول إلى

مجموعة من النتائج والاستنتاجات والتوصيات من خلال بحثنا هذا.

5. إتاحة الفرصة للباحثين للاستفادة من هذا البحث، حيث يسهم في تكوين صورة واضحة عن الصحافة الإلكترونية وأبعاد استخداماتها المختلفة من أجل توفير العوامل اللازمة للعملية الإعلامية وإدامة الصلة مع الجمهور المستهدف.

سادساً/ نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، وهو يستهدف ظاهرة إعلامية أو مجموعة من الأحداث في إطارها العام في سياق علمي ومنهجي ومستند إلى معطيات الواقع بهدف الحصول على وصف دقيق يساعد في التعرف عليها من خلال تحليل البيانات والمعلومات الناتجة عنه، كما يستخدم البحث المسح وهو المنهج الأنسب لموضوع البحث. ومنهج المسح يعد جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف الظاهرة ،وفي إطار ذلك تم استخدام منهج المسح لعينة من الشباب الجامعي العراقي نظراً لصعوبة إجراء مسح شامل نتيجة لكبر حجم مجتمع البحث ،وقد أعتمد البحث في اجراءاته على استخدام المسح بالعينة في عملية جمع البيانات، حيث تم اعداد استمارة استبيان وتم أخضاعها للقواعد المنهجية المتعارف عليها من حيث التصميم والأختبار،ولجمع البيانات الخاصة بالمتغيرات المتعلقة بتعرض الشباب الجامعي العراقي للصحافة الإلكترونية ،ومعرفة ترتيب أولويات القضايا لديهم.

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام منهج المسح الميداني لانه يمثل أحد الاشكال الخاصة لجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم لعينة من الأفراد، وبما يسمح بتعميم المسح على المجتمع (عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، 2000،ص158).

سابعاً/ مجالات البحث ومجتمعه وعينته:

يتخذ البحث ثلاثة مجالات هي:

1- الموضوعي: تمثل الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية،وعلاقته بترتيب أولويات القضايا لديهم.

2- الزماني: المتمثل بأجراء الدراسة الميدانية على المبحوثين أثناء المدة 4/7 إلى5/15/ 2024 م.

3- المكاني: المتمثل بجامعة بغداد في مدينة بغداد، والتي تعد أهم مؤسسة تعليمية معنية بتأهيل الشباب علمياً وثقافياً وسياسياً.

4- البشري: ويتمثل بطلبة جامعة بغداد (مجتمع البحث)، من الذكور والإناث وضمن مستوى الدراسة الأولية ،أهم شرائح المجتمع تفاعلاً مع وسائل الإعلام الرقمي ، فضلا عن قدرة الشباب على استيعاب تكنولوجيا وسائل الأعلام والتعامل معها، من أبرز أسباب أختيار عينه بحثنا هذا ما خلصت اليه الدراسات السابقة ألى أن الإعلام الرقمي له تأثير أكبر من الإعلام التقليدي في المساهمة في تحديد أجندة الجمهور بأسرع وقت (Mohd Zain, 2014,P9). أما عن عينة البحث، فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة بغداد على عينة قوامها (450) مفردة من الشباب الجامعي ، مناصفة من الجنسين موزعة بالتساوي، بواقع (225) استمارة لكل فئة.

ثامناً/الصدق والثبات:

أعتمد البحث في حساب صدق الاستبيان، أسلوب الصدق الظاهري على استمارة الاستبيان من خلال عرض فقراتها على مجموعة الأساتذة المحكمين في مجال الدراسات الإعلامية لتقدير مناسبتها وصلاحيتها لموضوع البحث، الذين أفادوا بصلاحية صحيفة الاستبيان بشكل عام مع الإشارة إلى بعض التعديلات، وحذف بعضها التي أجراها الباحث لضمان صلاحيتها للتطبيق وهم كل من:

1. أ.د.عبدالرحمن علي حمد، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الأنبار.
2. أ.د.سعد سلمان عبدالله ،قسم الإعلام ،كلية الآداب، جامعة تكريت.
3. أ.م.د.حردان هادي صايل، كلية الإعلام ،الجامعة العراقية.
4. أ.م.د.عبدالله محمد عبدالله اطبيقه ،قسم الإعلام ،كلية الآداب ،جامعة سرت ،ليبيا.
5. أ.م.د.علي عبدالهادي الكرخي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.

أما فيما يخص الثبات، فقد استخدم الباحث أسلوب القياس البعدي على عينة بلغ قوامها(10%) من مجموع حجم العينة بعد تطبيق استمارة الاستبيان في المدة الأولى بأسبوعين، بلغت قيمة معامل الثبات (90%) وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات الاستمارة ودقتها.

تاسعاً/ دراسات سابقة:

قام الباحث باستكشاف المنشور من الخبرات السابقة للباحثين الذين بحثوا في دراسات متشابهة بهدف الاستفادة منها في بعض جوانب المنهجية والنظرية للبحث، وعليه سيعرض الباحث هذه المراجعة في محور واحد يتناول العلاقة ما بين استخدام الصحافة الإلكترونية وترتيب الأولويات ،ومنها:

1- **دراسة(لجين فخري جاسم)** بعنوان(دور الصحف الإلكترونية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء المؤسسة العسكرية /2024): تهدف إلى تحديد ماهية دور الصحف الإلكترونية العراقية في تشكيل الاتجاهات الايجابية والسلبية للجمهور إزاء المؤسسة العسكرية ،واعتمد الباحث على المنهج المسح وعلى عينة كرة الثلج مستخدم الاستبانة والمقياس كأدوات منهجية، ويصنف هذا البحث من الدراسات الوصفية، وقد توصل إلى نتائج عدة ابرزها ان المبحوثين من افراد عينة البحث يميلون إلى الحياد في التأثيرات الوجدانية والسلوكية الناتجة عن قراءة موضوعات المؤسسة العسكرية في الصحف الإلكترونية العراقية، وتصدر صحيفة الصباح المرتبة الاولى للصحف الإلكترونية العراقية التي يفضل المبحوثون متابعتها للحصول على المعلومات بشأن المؤسسة العسكرية (جاسم، 2024).

2- دراسة(هبة حنفي معوض) بعنوان(تعرض الشباب لصحافة الفيديو الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بترتيب أولويات القضايا لديهم/2024):هدفت الدراسة إلى رصد مدى تعرض الشباب المصري لصحافة الفيدية الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بترتيب أولويتهم للقضايا، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدامت منهج المسح الميداني وإداة استمارة الاستبيان وقياس ترتيب الأولويات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها أن موقع اليوم السابع في مقدمة مواقع صحافة الفيديو التي يتعرض لها الشباب المصري، وثم جاء بالترتيب الثاني موقع صدى البلد، وبالترتيب الثالث بوابة الأهرام، وكما أوضحت النتائج أن الإسهامات التي تقوم بها صحافة الفيديو الرقمية في إدراك الشباب للقضايا المطروحة في الساحة المصرية جاءت في مقدمتها تحديد أهم المخاطر الناتجة عن القضايا التي تواجه المجتمع المصري بنسبة(55.1%) (حسين،ه.، 2024).

3- دراسة(مصطفى فارس علي) بعنوان(دور الصحف الإلكترونية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء القضايا السياسية المحلية/2021):هدفت إلى معرفة دور الصحافة الإلكترونية العراقية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة بغداد إزاء القضايا السياسية المحلية من أجل التوصل إلى اتجاهات الجمهور في الحدود الزمنية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي استخدمت المنهج المسحي ومستخدمة الاستبانة كأداة للبحث، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها بروز دور الصحافة الإلكترونية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء القضايا السياسية المحلية واعتمادتهم عليها في زيادة المعلومات، وتفضيلهم فن الخبر، وثم التقرير في متابعة عن باقي الفنون الصحفية، كما بينت الدراسة وجود تفاعل من المبحوثين مع القضايا السياسية المحلية عن طريق المشاركة بشكل فاعل في التعليقات عن القضايا السياسية المنشورة في الصحافة الإلكترونية (علي، 2021).

4- دراسة(Lowenstein,Barkai,H.Lev-on,A.,2021) بعنوان(استخدام المراهقين والشباب للصحافة الرقمية والتأثير على ترتيب أولويات القضايا/2021): هدفت هذه الدراسة إلى رصد العلاقة بين استخدام فئات المراهقين والشباب للصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات القضايا لديهم، وخلصت إلى مجموعة من النتائج من أبرزها ان تعرض فئة المراهقين للصحافة الرقمية أقل من فئة الشباب ،كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين استخدام المراهقين والشباب للصحافة الرقمية عبر وسائل الإعلام الجديد وترتيب القضايا لديهم (Lowenstein, 2021).

5- دراسة(Marta,Fraile,2011:135-185)بعنوان(التعرض للمعلومات من خلال الصحف الإلكترونية وتأثير الفجوة المعرفية/2011):تهدف هذه الدراسة إلى معرفة هل الصحافة لها تأثيرات دالة على المعرفة، وقد خلصت الدراسة إلى ان التعرض للمعلومات من خلال الصحف الرقمية لايعزز الفجوة المعرفية بين مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية، وأن العلاقة بين المستوى التعليمي والفجوة المعرفية كانت ضعيفة بين القراء الأكثر تعرضاً للصحف مقارنة بالأقل تعرضاً(Marta, 2011) .

6- دراسة (أسماء حسين عبد الحليم) بعنوان (أثر التفاعلية المتاحة فى الصحف الإلكترونية العربية على تذكر المعلومات/ 2004) : هدفت الدراسة الى توضيح دور الصحافة

الإلكترونية وتأثيرها في عملية تذكير المعلومات لدى الجمهور وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها تأصيل مفهوم التفاعلية وتوصيف تحليل مدي توافر التفاعلية فى الصحف الإلكترونية العربية، والعلاقة بين التفاعلية وتذكر المعلومات، والعوامل التي تؤثر على قدرته على التذكر مثل الخصائص الحسية الجسمية والعوامل النفسية والعوامل الأخرى المرتبطة بالرسالة والمعلومات، وكلما زادت درجة تفعليه الموقع زاد التذكر، وأن الأخبار النصية تمثل صورة أقل تفاعلية من المسموعة يفوقهم تفاعلية المسموعة المرئية (عبد الحليم، 2004).

عاشراً/المصطلحات الواردة في البحث:-

1- **التعرض:** يشير هذا المصطلح في سياق البحوث الإعلامية إلى التعرض المباشر لوسائل الإعلام، سواء كانت تقليدية أو جديدة، من قبل الجمهور، ويتضمن تفاعلًا مع محتوى إعلامي معين، سواء كان مرئيًا أو مسموعًا أو مقروءًا من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

2- **الصحافة الالكترونية :** هي التي يتم إصدارُها ونشرها عبر شبكة الإنترنت العالمية، سواء كانت نسخة جديدة أو إصدارًا إلكترونيًّا لصحيفة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامّة أو متخصصة، أو تسجيلًا دقيقًا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالماً أنها تصدر بشكلٍ منتظم، أيْ يتم تحديث مضمونها من يوم لأخر، ومن ساعة لأخرى، أو من حين لآخر حسب إمكانيات جهة الصدور، وكما يمكننا تعرف بأنها صحف يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية، تغطي صفحات الجريدة وتشمل المتن والصور والرسوم والصوت والفيديو.

3- **ترتيب الأولويات :** تشير ترتيب الأولويات في البحوث الإعلامية إلى قدرة وسائل الإعلام على التأثير في اهتمامات الجمهور وتحديد القضايا التي تعتبرها مهمة. بمعنى آخر، تحدد وسائل الإعلام ما يجب أن يفكر فيه الجمهور من خلال تركيزها على قضايا معينة وتقديمها بشكل مكثف والمعروفة أيضًا بنظرية "وضع الأجندة" (Agenda-Setting Theory).

4- **الشباب الجامعي:** هم الطلاب الذين يلتحقون بالجامعة، وعادة ما تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عامًا، وهذه المرحلة العمرية تتميز بالقوة والنشاط والرغبة في الإنجاز والمغامرة، وتتسم أيضًا بحساسية تجاه الأوضاع الجديدة، ونجد أن الشباب الجامعى هم الشريحة التي

تسعى دائماً إلى التجديد والتحديث فى المجتمع والتي تقبل كل ما هو جديد وتتطلع للمستقبل.

المبحث الثاني

الأطار النظري والمعرفي للبحث

أولاً/ الإطار النظري (النظرية الموجهة للبحث):-

اعتمد هذا البحث على نظرية ترتيب الأولويات (Agenda Setting Theory) ،كونه يسعى الى معرفة مدى تعرض الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية، وعلاقة ذلك بترتيب أولويات القضايا لديهم، إذ تفترض النظرية بأن الاهتمام المتكرر بقضية من جانب وسائل الإعلام بجعلها أكثر انتشاراً ورسوخاً في أذهان الجمهور فعلى سبيل المثال إذا خصصت احدى الصحف الإلكترونية قدراً كبيراً من الوقت لتغطية قضية معينة ،فإن ذلك سيجعل الجمهور المتلقي يعتبر هذه القضية موضوع عام وجدير بالمتابعة(Sonkowski,A,2021,P.P154-155)، وحيث أصبحت وسائل الإعلام الرقمي أدوات شائعة للحصول على المعلومات حول مختلف القضايا، فقد استطاعت في الوقت نفسه زيادة دورها في ترتيب أولويات جمهورها بالقضايا المطروحة (Kletecka-pulkcr, 2021,P147).

بما أن وسائل الإعلام لا تخبرنا بما نعتقد،بل تقترح علينا ما يمكن أن نوافق عليه جمعياً لمناقشته من خلال دورها في ترتيب الأولويات للجمهور المستهدف، فقد أشار بعض الباحثون والخبراء إلى أن وسائل الإعلام قد لا تنجح دائماً في توجيه الناس إلى كيفية التفكير في القضايا ،لكنها تنجح بشكل كبير في توجيههم إلى القضايا التي يفكرون بها (عبد الحميد، نظريات الإعلام،2004،ص ص271-272)،وإن نظرية ترتيب الأولويات تغيير في ترتيب أهمية القضايا عبر ثلاثة مستويات هي ،أولاً ترتيب الأولويات العامة من خلال التركيز على أولوياتهم، و وثانياً ترتيب الأولويات الإعلامية وتركز على تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، وثالثاً ترتيب أولويات السياسة من خلال التركيز على تأثير أولويات وسائل الإعلام والجمهور على قرارات النخب السياسية في المجتمعات (اسماعيل، 2002،ص ص56-57).

وهناك متغيرات تؤثر في عملية ترتيب أولويات الجمهور بعد التعرض لوسائل الإعلام، يمكننا تحديدها بآلاتي (Gibbs, 2021,P1):

1- طبيعة القضية ونوعها: تأثير وسائل الإعلام يزداد في حالة القضية الملموسة، بحيث يتم إداركها بصورة أكبر مقابل قضية تكون مجردة لا يتم إدراكها بسهولة من قبل الجمهور.

2- نوع الوسيلة: يؤثر نوع الوسيلة المستخدمة حسب كفاءتها في ترتيب الأولويات الجمهور فهناك وسائل تكون ذات فعالية على إحداث التاثير في وضع الأجندة.

3- المدى الزمني للأجندة: تأثير وسائل الإعلام يتوقف على تحديد الموضوعات وكيفية إدراكها لدى الجمهور في فترة زمنية محددة، اهذا يحظى الفاصل الزمني الذي تحقق فيه وسائل الإعلام التأثير التراكمي بأهتمام كبير.

4- الخصاص الديموغرافية للجمهور: ويقد بها وجود علاقة ارتباط ايجابي بين هذه المتغيرات وبين أجندة القضايا المثارة في وسائل الإعلام بأعتبار أن هذه المتغيرات تقوم بدور أساسي في تشكيل الخبرات واتجاهاته نحو القضايا المختلفة.

5- قنوات الاتصال الشخصي: التي تستند على تغطية الأجندة الأخبارية للأفراد الذين يشاركون في محادثات مع الآخرين حول أجندة القضايا التي تثيرها وسائل الإعلام.

ويوظف الباحث هذه النظرية في هذا البحث مدخلاً للكشف عن العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية وانعكاس ذلك على ترتيب أولويات القضايا لديهم،بما أن الصحافة الإلكترونية تؤثر على تشكيل أولويات الجمهور للقضايا من خلال بناء مجال عام جديد، فالتفاعلات والمناقشات المستمرة حول الموضوعات المطروحة من خلالها، تؤدي إلى تبادل الآراء التي بدورها تقدم أرضية خصبة للتفاعل والتثقيف حول مختلف هذه الموضوعات ،ويظهر هذا الدور واضحاً في تشكيل الأولويات للقضايا للجمهور المتلقي، وقد يرى الباحث، " ان ترتيب الأولويات من خلال التعرض للصحافة الإلكترونية يحدث بواسطة عملية معرفية تعرف بأمكانية الوصول حيث كلما زاد التركيز وعدل تكرار تغطية هذه الصحافة لموضوع محدد، يصبح الموضوع أكثر قابيلة وسهولة في الوصول إلى ذاكرة الجمهور" (Nygaards, 2020,P768)، وذلك لأهمية العلاقة بين ما تقدمه الصحافة الإلكترونية من قضايا وترتيب أولوياتهم لتلك القضايا.

ثانياً/الإطار المعرفي للدراسة(الصحافة الإلكترونية):-

أن الصحافة الإلكترونية من أولى العوامل التي تؤثر في توجيه الرأي العام على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي ،فهي وسيلة الإعلام الأساسية التي تجذب الانتباه إلى كثير من

الموضوعات بمتابعة النشر والتعليق عليها أو استجلاء آراء الأطـراف التـي يهمهـا هـذا الموضوع أو ذاك، من خلال العرض والمناقشة والمتابعة حول مسألة من المسـائل لولاهـا لظلت بعيدة عن تفكير الناس وانتباههم، وهذا يعني أن الصحافة هي التي تضع الأجندة اليومية للحياة الاجتماعية ،وللمشكلات القابلة للمناقشة.

لذلك تعتبر الصحافة الإلكترونية وسيلة الإعلام الرئيسية ضمن أجهزة الإعلام الأخـرى ،لأنها قادرة على التأثير حتى في ذوق الإنسان وأخلاقياته أي في طريقة تفكيره ،وهو الأمـر الذي يتبعه التغيير في السلوك الإنساني نفسه بعد أن تساعده في تفهم طبيعة مشاكله ثم ترشده إلى الحلول المناسبة فهي التي تمده بالأخبار والمعلومات بالتالي تتدخل بصورة أو بأخرى في ترتيب أولوياته اتجاه القضايا المطروحة، وذلك نتيجة لتركيزها على قضايا محددة وبطريقـة معينة مما يترتيب عليه اهتمامه بتلك القضايا أو الموضوعات، وتبنيى أجندة هـذه القضـايا وتكون من أولوياته (الجمال، 2012،ص ص14-19).

وكما يمكن للصحافة أن تكون من أقوى عوامل التنمية في المجتمعات، لأنهـا تيسـر لنخبـة المثقفين أي الفئة المستنيرة الوصول إلى الحقائق والمعلومات المختلفة في شتى الشؤون العامة" الأمر الذي يعينهم على تشكيل الرأي العام الناهض، والمستنير، وبذلك تسهم الصحافة فـي خلق رأي عام مترابط ومتآلف أما في المجتمعات النامية يمكن للصـحافة أن تقـوم بمهمـة المؤسسات الثقافية والتعليمية من خلال المشاركة في عملية التنمية بتركيزها على مشروعات التنمية وخططها بالبحث والتمحيص والتفسير والتقييم ومراقبة وتنفيذها وتطويرها، ولهذا تعد الصحافة من أقوى عوامل التنمية في المجتمعات النامية، لأنها تيسر لنخبة المثقفين، الوصول إلى كثير من الحقائق والمعلومات المتعلقة بالشؤون العامة (حسين م.،2009،ص38).

ويلاحظ إن الصحافة الألكترونية تتمتع بمميزات عديدة قياساً إلى الوسائل الأخرى، إذ أن هذه المميزات تعطيها القدرة على الاستمرار في ظل مواجهة الوسائل الحديثة، فمن خلالها يستطيع الإنسان أن يقرأ المحتوى الصحفي مرات عدة بيسر وسهولة مقارنة بالوسائل الأخرى ،فهـي تعطي للإنسان المتلقي القدرة على امتلاك المعلومات ،وبالتالي إمكانية تحليل الأفكار بشـكل أفضل وأكثر دقة ،فضلاً عن التعمق في تناول الموضوعات والقضايا ،وهذا يجعل الصـحافة أكثر تأثيرا في الرأي العام وحافظة لمواقعها وسط الوسائل الإعلامية الأخرى (المشـهداني، 2014،ص194)،وفي ضوء تعدد تعاريف الصحافة الإلكترونية ،يمكننا الاسناد على تعريف

قاموس اكسفورد ،والذي عرفها بأنها عبارة عن جمع وكتابة القصص الإخبارية مختلف الفنون الصحفية حول الأحداث اليومية والقضايا ونشرها في مواقعها الصحفية أو الإخبارية عبر الإنترنت (Dictionaries, 2025)،ويعود ذلك في المزج بين تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات ،أي ما يعرف بالتقنية الرقمية التي مكنت الصحافة الإلكترونية من إعادة تشكيل عالم جديد من الإعلام والاتصال.

ويقسم المختصون أنواع الصحف الإلكترونية في شبكة الويب إلى توعين رئيسين من حيث وجود أصل المطبوع أو عدمه هما (الدليمي، 2012،ص ص187-188):

1- **الصحف الإلكترونية الكاملة:** هي صحف مستقلة بالرغم من أنها تحمل اسم الصحيفة الأم، ويتميز هذا النوع من الصحف بكونها تقدم نفس الخدمات الإعلامية مثل الصحف الورقية، وتتمثل هذه الخدمات في الأخبار والتقارير والصور والحوارات ،والخدمات الصحفية الأخرى، وتوفير خدمات الوسائط مثل خدمات البحث والأرشفة الألكترونية والوسائط المتعددة.

2- **النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:** يقصد بها المواقع الإلكترونية للصحف الورقية على الإنترنت، والتي تقتصر خدماتها على توفير كل أو جزء من محتوى هذه الصحف ،اضافة إلى الخدمات ذات الصلة مثل الخدمات الإعلانية وخدمات الاشتراك في الصحف الورقية.

أما تقسيمها من ناحية مدى استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية أخرى ،إلى الآتي (صلاح، 2015،ص ص184-185):

1- **النشر الصحفي الموازي:** يكون النشر بالتوازي مع النشر المطبوع، فتكون الصحيفة الإلكترونية نسخة كاملة من الصحيفة الورقية باستثناء المواد الإعلانية.

2- **النشر الصحفي الجزئي:** تقوم الصحف الورقية بنشر مقتطفات من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية، ويتخدم الناشرين هذا النوع بهدف الترويج والدعاية للنسخ المطبوعة من إصداراتهم.

3- **النشر الصحفي الإلكتروني الخاص:** لا يوجد في هذا النوع للمادة الصحفية المنشورة الكترونياً أصل للمطبوع، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر عن طريق النشر على الإنترنت حصراً، وهو ما يطلق عليها الصحف الإلكترونية التي تصدر بشكل مستقل

على الشبكة العالمية للمعلومات.

وختاماً.. تشير معظم الدراسات والبحوث الإعلامية إلى أن للصحافة الإلكترونية دوراً فعالاً في تحديد الأولويات لدى الجمهور، وهذا ناتج عن قدرتها العالية في إبراز القضايا المختلفة وتشكيلها بذهن الجمهور المتلقي، ولها استراتيجية في انتقاء وتسليط الضوء على بعض الأحداث اليومية أو الشخصيات أو القضايا من خلال عمليات التكرار لها، ليبدأ بعدها الجمهور في تبني الأجندة التي تقدمها بما يقوده للاقناع الفعلي بأهمية وبروز هذه القضايا والأحداث دون غيرها (وفاء، 2021،ص ص64-65)،وبالتالي أصبح أمام الشباب الجامعي العديد من المضامين التي تقدمها الصحافة الإلكترونية ،وتتناسب مع أهتماماتهم، وتؤثر على ترتيب أولويات القضايا لديهم، وهذا ما سوف نجد له الاجابة العلمية الدقيقة في الجانب الميداني للبحث.

المبحث الثالث/ الاطار العملي للبحث

أولا/ نتائج الدراسة الميدانية:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة الميدانية من خلال تحليل اجابات العينة على بيانات أستمارة الاستبيان:-

1- الخصائص الديمغرافية لطلبة جامعة بغداد (عينة البحث):

جدول رقم (1)(خصائص العينة وفق متغيرات الدراسة)

المتغير		(ك)	(%)
النوع	– ذكور	225	50
	– إناث	225	50
	الإجمالي والنسبة المئوية	450	100
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	– منخفض	115	25.6
	– متوسط	240	53.3
	– مرتفع	95	21.1
	الإجمالي والنسبة المئوية	450	100
المرحلة	– المرحلة الأولى	110	24

المتـــــــغير		(ك)	(%)
الدراسية	– المرحلة الثانية	110	24
	– المرحلة الثالثة	115	26
	– المرحلة الرابعة	115	26
	الإجمالي والنسبة المئوية	450	100
مناطق السكن	– ريف	185	41.0
	– حضر	265	59.0
	الإجمالي والنسبة المئوية	450	100

تشير نتائج الجدول رقم(1)،أن عينة الدراسة تتوزع بالتساوي بين الذكور والإناث بواقع 225 مفردة لكل فئة ،أما من ناحية المستوى الاقتصادي والاجتماعي ،فتشير البيانات إلى تفوق المستوى المتوسط بنسبة(53.3%)،وثم جاء المستوى المنخفض بالترتيب الثاني بنسبة(25.6%)، وتلاهما المستوى المرتفع بنسبة(21.1%).

أما عن المرحلة الدراسية لعينة الدراسة فيوضح الجدول رقم(1)،أن عينة الدراسة تم توزيعها فوارق بسيطة بين المراحل الدراسية الأربعة ،حيث سجل لكل مرحلة أولى وثانية عدد تكرار 110 وبنسبة مئوية(24%)، أما المرحلة الثالثة والرابعة باعتبارهما مراحل دراسية متخصصة وأكثر معرفة، تم توزيع بعدد تكرارات115 وبنسبة بلغت (26%).

وبالنسبة لتوزيع المبحوثين من حيث مناطق سكناهم ووقوعها في الريف او الحضر ،فقد توزع المبحوثين بعدد تكرارات265 وبنسبة(59%) في الحضر، بينما بلغ عدد المبحوثين في الريف185 وبنسة بلغت(41%)، بهذا تفوقت أعداد المبحوثين الذين يقطنون المدينة على الريف، وهذا يفسر اقبال أهل المدن على التعليم الجامعي أكثر من أهل الريف، وكذلك لقرب الجامعات من محل الاقامة.

2- معدل التعرض لطلبة جامعة بغداد للصحافة الإلكترونية:

جدول رقم (2) (مدى التعرض لطلبة جامعة بغداد للصحافة الإلكترونية)

مدى المتابعة	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
– أتابعها كثيراً .	39	8.7
– أتابعها أحياناً .	125	27.8
– أتابعها دائماً .	286	64.5
الإجمالي والنسبة المئوية	450	100

أظهرت نتائج الجدول رقم(2) الخاصة بقياس مستوى مدى التعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية، أن فئة **أتابعها دائماً** جاءت بالترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت286 وبنسبة مئوية(64.5%)،وتلاتها مباشرة فئة **أتابعها أحياناً** بعدد تكرارات125 وبنسبة مئوية بلغت(27.8%)،بينما جاءت بالترتيب الثالث فئة **أتابعها كثيراً** بعدد تكرارات39 وبنسبة مئوية بلغت(8.7%)، وهذه النسب تعكس مدى التعرض لطلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية ،بسبب الدور الذي تلعبه في توفير متطلباتهم من معلومات ،وكذلك الاستفادة من أمكانياتها الاتصالية والتكنولوجية في حياتهم اليومية.

3– ترتيب الصحف الإلكترونية التي يتعرض لها لطلبة جامعة بغداد:

جدول رقم (3) (الصحف الإلكترونية التي يتعرض لها لطلبة جامعة بغداد)

وسائل الإعلام الجديد	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
– صحيفة الصباح.	**406**	**68.0**
– صحيفة المدى .	**99**	**16.6**
– صحيفة الزمان .	**74**	**12.4**
– صحيفة الزوراء .	**18**	**3.0**
الإجمالي والنسبة المئوية	**597**	**100**

يوضح جدول رقم(3) ترتيب الصحف الإلكترونية التي يتعرض لها طلبة جامعة بغداد،حيث تشير البيانات إلى تفوق صحيفة الصباح بنسبة(68.0%) وتلاها صحيفة المدى بالترتيب الثاني بنسبة بلغت(16.6%)،ثم جاءت بالترتيب الثالث صحيفة الزمان بعدد تكرارات74

وبنسبة مئوية بلغت(12.4%)، واخيراً جاءت صحيفة الزوراء بنسبة بلغت(3.0%)، وهي نسبة متدنية مقارنة مع الصحف الإلكترونية الأخرى المتابعة من قبل طلبة جامعة بغداد ،ويعود السبب لأن جريدة الزوراء تصدر عن نقابة الصحفيين العراقيين وأكثر من يتعرض لها هم الإعلاميين ،بينما تعتبر صحيفة الصباح اكثر الصحف متابعة واستخدام من قبل طلبة جامعة بغداد والأكثر تفضيلاً في متابعاتهم المختلفة لأنها الناطقة بأسم الحكومة العراقية ،وتصدر عن شبكة الإعلام العراقي.

4- اشكال التعرض لطلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية:

جدول رقم (4) (أشكال تعرض لطلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية)

أشكال التعرض	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
التصفح العام.	205	28.7
التعليق حول ما تنشره الصحف.	299	41.8
تحميل ما يحظى بإعجابي من الموضوعات المنشورة.	119	16.6
نشر الموضوعات التي تعكس أفكاري وآرائي	92	12.9
الإجمالي والنسبة المئوية	715	100

أشارت بيانات الجدول رقم(4)،إلى تصدر فئة التعليق حول ما تنشره الصحف بعدد تكرارات بلغت299 وبنسبة مئوية(41.8%) من مجموع آراء عينة الدراسة، وثم جاءت فئة التصفح العام بالترتيب الثاني بنسبة بلغت(28.7%)،وتلتها فئة تحميل ما يحظى بإعجابي من الموضوعات المنشورة بنسبة(16.6%)،ثم جاءت بالترتيب الأخير والرابع فئة نشر الموضوعات التي تعكس أفكاري وآرائي بين فئات طبيعة تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية بنسبة بلغت(12.9%) من مجموع الكلي للآراء المبحوثين، ويتضح مما تقدم بأن أغلب طلبة جامعة بغداد يتعرض إلى للصحف الإلكترونية ولكل بأهداف مختلفة، منها بالدرجة الأولى التفاعل من خلال التعليق على ما ينشر في مواقع الصحف ،والتصفح العام بهدف التزود بالمعلومات.

5- أوقات تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية:

جدول رقم (5) (أوقات تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية)

أوقات التعرض	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
كل يوم.	69	15.4
حسب الظروف.	185	41.1
في أيام متنوعة وأيام متباينة	155	34.4
في أيام وساعات محددة .	41	9.1
الإجمالي والنسبة المئوية	450	100

وتبرز بيانات الجدول رقم(5)،التي تتناول أوقات تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية، أن فئة حسب الظروف جاءت في الترتيب الأول بعدد تكرارات185 وبنسبة مئوية بلغت(41.1%)،وبعد ذلك جاءت فئة في أيام متنوعة وايام متباينة بنسبة(34.4%)، وتلتهما فئة كل يوم بعدد تكرارات بلغت 69 وبنسبة مئوية(15.4%) ،وأخيراً جاءت فئة في أيام وساعات محددة بعدد تكرارات بلغت41 وبنسبة(9.1%)، وهذا يدل على عدم تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الألكترونية بحكم ظروفهم الدراسية والمعيشية ومتطلبات الحياة المجتمعية.

6- أسباب المتابعة لطلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية:

جدول رقم (8) (أسباب المتابعة لطلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية)

أسباب المتابعة	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
تمكنني من معرفة الحدث لحظة وقوعه	89	19.8
تجعلني على علم بالأحداث من حولي	94	20.9
تمكنني من استرجاع القضايا والأحداث في أي وقت	116	25.8
تزودني معلومات ذات فائدة في الحوار مع الآخرين	73	16.2
سهولة استخدامها والوصول اليها	55	12.2
التخلص من أوقات الفراغ لدي	23	5.1
الإجمالي والنسبة المئوية	450	100

يوضح جدول رقم(8) أسباب متابعة طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية، وقد توزعت فئاته بين ست فئات، حيث تصدر فئة تمكنني من استرجاع القضايا والأحداث في أي وقت الأول الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت116 وبنسبة مئوية(25.8%)، ثم جاءت فئة تجعلني على علم بالأحداث من حولي بالترتيب الثاني بنسبة(20.9%)، وتلتهما فئة تمكنني من معرفة الحدث لحظة وقوعه بالترتيب الثالث بنسبة مئوية(19.8%)،وجاءت فئة تزودني معلومات ذات فائدة في الحوار مع الآخرين بالتريب الرابع ر بنسبة(16.2%)،بينما جاءت فئة سهولة استخدامها والوصول اليها بالترتيب الخامس وبعدد تكرارات بلغت55 وبنسبة مئوية(12.2%)، وحلت أخيراً وبالترتيب السادس فئة التخلص من أوقات الفراغ لدي وبنسبة(5.1%)،ويتضح من التدقيق بالمؤشرات الإحصائية ،بأن أسباب متابعة الطلبة للصحف الإلكترونية تركزت بشكل كبير على التزود بالمعلومات والأخبار وسهولة استرجاعها في أي وقت ،بحكم القدرات والامكانيات التكنولوجية الحديثة التي تتمنع بها الصحافة الإلكترونية.

7- أسباب عدم متابعة طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية:

جدول رقم (7) (أسباب عدم متابعة طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية)

أسباب عدم متابعة الصحف الإلكترونية	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
- تضيع للوقت.	20	4.4
- لا أثق بمصادرها.	153	34
- لااستطيع الوصول اليها بسهولة.	52	11.6
- لا تثير موضوعاتها اهتماماتي.	225	50
الإجمالي والنسبة المئوية	450	100

يبدو من بيانات جدول رقم(7) الخاص بأسباب عدم متابعة الصحف الإلكترونية ،أن فئة لا تثير موضوعاتها اهتماماتي جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت(50%)، وتلاتها فئة لا أثق مصادرها بعدد تكرارات153 وبنسبة مئوية(34%)،ثم جاءت بعدهما فئة لا استطيع الوصول اليها بسهولة بالترتيب الثالث بنسبة بلغت(11.6%)،بينما جاءت بالترتيب الرابع والأخير فئة تضيع للوقت بعدد تكرارات بلغت 20 وبنسبة مئوية(4.4%)،ويتضح من نتائج آراء المبحوثين لأسباب عدم متابعتهم للصحف الإلكترونية محصورة ما بين عدم الاقناعة بموضوعاتها، وعدم الثقة بما تنشره هذه الصحف.

8- ترتيب أولويات القضايا التي تعرضها الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر طلبة جامعة بغداد :

جدول رقم (8) (أولويات القضايا التي تعرضها الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر طلبة جامعة بغداد)

القضايا	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
القضايا السياسية.	206	29.6
القضايا الاقتصادية .	89	12.8
القضايا الاجتماعية .	78	11.3
القضايا الأمنية.	45	6.5
القضايا التعليمية.	115	16.5
القضايا البيئية	22	3.2
القضايا الصحية	46	6.6
القضايا الرياضية	94	13.5
الإجمالي والنسبة المئوية	695	100

يتضح من بيانات جدول رقم(8) ترتيب أولويات القضايا التي تعرضها الصحافة الإلكترونية من وجهة طلبة جامعة بغداد ،وقد توزعت فئاته بين ثمان فئات ،حيث تصدر فئة القضايا السياسية الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت206 وبنسبة مئوية(29.6%)، ثم جاءت فئة القضايا التعليمية. بالترتيب الثاني بنسبة(16.5%)، وتلتهما فئة القضايا الرياضية بالترتيب الثالث بنسبة مئوية(13.5%)،وجاءت فئة القضايا الاقتصادية .بالترتيب الرابع بنسبة(12.8%)، وحلت فئة القضايا الاجتماعية بالترتيب الخامس وبعدد تكرارات بلغت78 وبنسبة مئوية(11.3%)،وجاءت بالترتيب السادس فئة القضايا الصحية وبنسبة(6.6%)،بينما جاءت بالترتيب السابع فئة القضايا الأمنية ،وبنسبة مئوية بلغت(6.5%)، وأخيراً جاءت فئة القضايا البيئية بعدد تكرارات بلغت22 وبنسبة(3.2%)، ويظهر من المؤشرات الإحصائية للجدول أعلاه، بأن ترتيب القضايا التي تعرضها الصحف الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين تركزت بشكل كبير على قضايا المجال السياسي ،والمجال التعليمي ،والمجال

الرياضي، وهذا يدل على شغف الشباب الجامعي بالموضوعات التي تمس حياتهم العلمية والعملية، وطموحاتهم المستقبلية، وبنسب أقل جاءت قضايا المجالات الأخرى وبنسب متباينة.

9- مستوى إدراك طلبة جامعة بغداد لخصائص الصحافة الإلكترونية:

جدول رقم (9) (مستوى إدراك طلبة جامعة بغداد لخصائص وسائل الإعلام الجديد)

إدراك خصائص الصحافة الإلكترونية	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
- منخفض .	87	19.3
- متوسط .	70	15.6
- مرتفع .	293	65.1
الإجمالي والنسبة المئوية	450	100

يتمثل مستوى إدراك طلبة جامعة بغداد لخصائص الصحافة الألكترونية في بيانات جدول رقم(9)،حيث تشير النتائج إلى حصل فئة الإدراك المرتفع على الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت293 وبنسبة مئوية(65.1%)،ثم جاءت فئة الإدراك المنخفض بالترتيب الثاني بعدد تكرارات87 وبنسبة(19.3%)، بينما حصلت فئة الإدراك المتوسط على الترتيب الثالث والأخير بعدد تكرارات70 وبنسبة مئوية بلغت(15.6%) من المجموع الكلي للمبحوثين، وهذا يدل على أرتفاع مستوى إدراك طلبة جامعة بغداد لخصاص الصحافة الإلكترونية بحكم مؤهلاتهم العلمية ومتطلباتهم الدراسية من خلال الاستعانة بأجهزة التكنولوجيا الحديثة، والأكثر استخدام لهذه لوسائل الإعلام الرقمي ومنها الصحافة الإلكترونية .

10- أهداف التعرض لطلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية:

جدول رقم (10) (أهداف التعرض لطلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية)

أهداف التعرض		التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
- التعرض من اجل الحصول على المعلومات .	منخفض .	27	6.0
	متوسط .	332	73.8
	مرتفع .	91	20.2
	الإجمالي والنسبة المئوية	450	100
- التعرض من اجل التوجيه	منخفض .	88	19.6
	متوسط .	173	38.4

والفهم.	مرتفـــع .	189	42.0
	الإجمالي والنسبة المئوية	450	100
– التعرض من اجل قضاء أوقات الفراغ .	منخفض .	192	42.7
	متوسط .	184	40.9
	مرتفـــع .	74	16.4
	الإجمالي والنسبة المئوية	450	100

ويظهر من قراءة بيانات رقم(10)،أن أهداف التعرض لطلبـــة جامعـــة بغـــداد للصـــحف الإلكترونية، قد توزع بين فئة التعرض من الحصول على المعلومات التي تصدرت فيها فئـــة متوسط الترتيب الأول بنسبة بلغت(73.8%)، وثم جاءت فئة مرتفع بالترتيب الثـــاني بنســـبة مئوية(20.2%)، بينما جاءت بالترتيب الثالث فئة منخفض بنسبة مئوية(6.0%).

أما فئة التعرض من أجل التوجيه والفهم ،فتشير بيانات جدول رقم(9)،إلى أن فئة مرتفـــع جاءت بالترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت(42.0%)، وتلاتها فئة متوسط بنسبة(38.4%)،ثـــم جاءت بالترتيب الثالث والأخير فئة منخفض بعدد تكرارات بلغت88 وبنسبة مئوية(19.6%).

وبالنسبة للتعرض من أجل قضاء أوقات الفراغ، فتشير بيانات رقـــم(9)، إلـــى تصـــدر فئـــة منخفض بنسبة مئوية بلغت(42.7%)، وثم جاءت فئـــة متوســـط بالترتيـــب الثـــاني بنســـبة مئوية(40.9%)، وأخيراً جاءت فئة مرتفع بالترتيب الثالث بنســـبة مئويـــة(16.4%) وبعـــدد تكرارات بلغت74 من مجموع الكلي لآراء المبحوثين.

ويلاحظ مما تقدم، بأن أهداف التعرض لطلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية ،ظهـــرت بشكل متوسط من أجل الحصول على المعلومات، في حين ظهرت بشكل مرتفع مـــن أجـــل التوجيه والفهم،وبينما ظهرت بشكل منخفض من أجل قضاء أوقات الفراغ، وهذا يعكس حالة المبحوثين من فئة الشباب الجامعي الذين يتابعون للصحف الإلكترونية فهم في الغالب يبحثون عن الحصول على المعلومات وعمليات التوجيه والفهم لديهم، بينما نحصرت لديهم الرغبـــة في المتابعة من أجل قضاء أوقات الفراغ بشكل منخفض.

11- مدى ثقة طلبة جامعة القاهرة في الصحافة الإلكترونية :

جدول رقم (11) (مدى ثقة طلبة جامعة بغداد في الصحافة الألكترونية)

مدى الثقة	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
- أثق بها دائما .	142	5.31
- أثق بها أحيانا .	220	9.84
- لا أثق بها مطلقا .	88	6.19
الإجمالي والنسبة المئوية	450	100

توضح بيانات جدول رقم(11)،أن فئة أثق بها أحيانا تصدرت بعدد تكرارات220 وبنسبة مئوية بلغت(48.9%) من مجموع آراء المبحوثين، بينما جاءت فئة أثق بها دائما بالترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت(31.5%)، وثم حلت فئة لا أثق بها مطلقاً بالترتيب الأخير بنسبة بلغت(19.6%) وبعدد تكرارات88 من مجموع تكرارات عينة الدراسة، ويظهر مما تقدم بأن آراء المبحوثين بمدى ثقتهم بالصحف الإلكترونية، كانت متباينة ما بين أثق بها أحيانا وأثق بها دائما بشكل كبير، يرى الباحث أن ذلك يعود إلى تجاربهم الشخصية من خلال التعرض لأنواع محددة من الصحف الإلكترونية.

12- اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الصحافة الإلكترونية:

جدول رقم (12) (اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الصحافة الإلكترونية)

الاتجاهات	**التكرار (ك)**	**النسبة المئوية (%)**
- ايجابية	**298**	**2.66**
- محايدة	**114**	**3.25**
- سلبية	**38**	**5.8**
الإجمالي والنسبة المئوية	**450**	**100**

تصدرت فئة الاتجاهات الإيجابية جدول اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الصحافة الإلكترونية، وبنسبة مئوية بلغت(66.2%) وبعدد تكرارات بلغت298،ثم حلت بالترتيب الثاني فئة الاتجاهات المحايدة بنسبة مئوية بلغت(25.3%)، وأخيراً جاءت فئة الاتجاهات السلبية بعدد تكرارات38 وبنسبة مئوية(8.5%)، وهذا يدل بأن اتجاهات المبحوثين إزاء الصحافة الإلكترونية ،يغلب عليها الإيجابية بنسبة كبيرة تتجاوز النصف من المجموع الكلي للمبحوثين،

بحكم الدور الذي مارستها الصحف الإلكترونية العربية على وجه الخصوص من خلال توفير كل متطلبات الشباب العربي في التعليم والمعرفة بحكم ما نتيجة وسائط التكنولوجيا الحديثة من أمكانيات تجعلها أكثر حضوراً وأنتشاراً وتفاعلية في المجتمعات.

ثانياً / نتائج أختبار الفرضيات:

خلصت النتائج إلى مجموعة من الأختبارات ،يمكن إيجازها فيما يأتي:-

الفرضية الأولى: تختلف العلاقة بين مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحافة الإلكترونية، وترتيب أولوياتهم للقضايا، بإختلاف خصائصهم الديمغرافية.

وتمت اختبار هذه الفرضية من خلال دراسة معنوية الاختلاف بين مجموعات متغير تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية، وفقاً لكل متغير من متغيرات الخصائص الديمغرافية لهم ، وذلك كما يلي :

1- معنوية الاختلاف بين طلبة جامعة بغداد كثيفي ومتوسطي وقليلي التعرض للصحف الإلكترونية وفق متغير النوع :

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما :

جدول رقم (13)العلاقة بين نوع طلبة جامعة بغداد وكثافة تعرضهم للصحف الإلكترونية

كثافة تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية	النوع					
	ذكور		إناث		الإجمالي والنسبة المئوية	
	ك	%	ك	%	ك	%
قليل	16	8.0	17	8.5	33	8.2
متوسط	65	32.5	45	22.5	110	27.5
كثيف	119	59.5	138	69.0	257	64.3
الإجمالي والنسبة المئوية	225	100	225	100	450	100

ولدراسة العلاقة المشار إليها في الجدول السابق (رقم 1) تم إجراء اختبارات" (T.Test) لقياس مدى وجود فروق بين طلبة جامعة بغداد من الذكور والإناث من حيث كثافة تعرضهم للصحف الإلكترونية.

جدول رقم (14) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الذكور والإناث من طلبة جامعة بغداد من حيث كثافة تعرضهم للصحف الإلكترونية

المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط (M)	الانحراف المعياري (STD)	درجات الحرية (DF)	قيمة "ت" (T)	مستوى المعنوية (P)
الإناث	225	2.5150	.64174	448	1.403	.298
الذكور	225	2.6050	.64112			

وأسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من طلبة جامعة بغداد من حيث كثافة تعرضهم للصحف الإلكترونية ، وجاءت قيمة "ت" = 1.403 وهي غير دالة إحصائياً (0.298) .

2- معنوية الاختلاف بين طلبة جامعة بغداد كثيفي ومتوسطي وقليلي التعرض للصحف الإلكترونية وفق متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي :

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما :

جدول رقم (15) العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي لطلبة جامعة بغداد وكثافة تعرضهم للصحف الإلكترونية

كثافة تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية	المستوى الاقتصادي الاجتماعي							
	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي والنسبة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قليل	11	10.5	17	8.1	5	5.9	33	8.2
متوسط	20	19.0	58	27.6	32	37.6	110	27.5
كثيف	74	70.5	135	64.3	48	56.5	257	64.3
الإجمالي والنسبة	105	100	210	100	85	100	450	100

وتم اختبار العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم 3) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لمقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي على مقياس كثافة تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية .

جدول رقم (16) تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي على مقياس كثافة تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	.418	.209	.506	.604
داخل المجموعات	447	164.142	.413		
المجمـــــــوع	449	164.560	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات متغيـر المسـتوى الاقتصـادي الاجتماعي لطلبة جامعة بغداد علي مقياس كثافة تعرضهم للصحف الإلكترونية ؛ إذ جـاءت قيمة F = **506** وهي غير دالة إحصائيا (مستوي المعنوية = **.604**)

3- معنوية الاختلاف بين طلبة جامعة بغداد كثيفي ومتوسطي وقليلي التعرض للصحف الإلكترونية وفق متغير المرحلة الدراسية :

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما :

جدول رقم (17) العلاقة بين المرحلة الدراسية لطلبة جامعة بغداد وكثافة تعرضهم للصحف الإلكترونية

كثافة التعرض	المرحلة الدراسية										قيمة كا2	درجة الحرية	المعنوية
	الأولي		الثانية		الثالثة		الرابعة		الإجمـــــالي والنسبة				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
– قليل	17	17.0	7	7.0	1	1.0	8	8.0	33	8.2	61.912	6	.000
– متوسط	25	25.0	12	12.0	22	22.0	51	51.0	110	27.5			
– كثيف	58	58.0	81	81.0	77	77.0	41	41.0	257	64.3			
الإجمالي	100	100	100	100	100	100	100	100	450	100			

وتم اختبار العلاقة بين متغيري : المرحلة الدراسية لطلبة جامعـة بغـداد وكثافـة تعرضـهم للصحف الإلكترونية ، باستخدام اختبار استقلالية العلاقـة (Chi-Square) وأسـفرت نتـائج

الاختبار عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين ، إذ جاءت قيمة كا2= 61.912 ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = 0.00 .

4- معنوية الاختلاف بين طلبة جامعة بغداد كثيفي ومتوسطي وقليلي التعرض للصحف الإلكترونية وفق متغير البيئة :

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما :

جدول رقم (18) العلاقة بين بيئة طلبة جامعة بغداد وكثافة تعرضهم للصحف الإلكترونية

كثافة متابعة طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية	البيئة					
	ريف		حضر		الإجمالي والنسبة المئوية	
	ك	%	ك	%	ك	%
قليل	25	15.6	8	3.3	33	8.2
متوسط	71	44.4	39	16.2	110	27.5
كثيف	64	40.0	193	80.5	257	64.3
الإجمالي والنسبة المئوية	160	100	240	100	450	100

ولدراسة العلاقة المشار إليها في الجدول السابق (رقم 1) تم إجراء اختبار"ت" (T.Test) لقياس مدى وجود فروق بين طلبة جامعة بغداد من سكان الريف وسكان الحضر من حيث كثافة تعرضهم للصحف الإلكترونية .

جدول رقم (19) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين سكان الريف وسكان الحضر من طلاب جامعة القاهرة من حيث كثافة تعرضهم للصحف الإلكترونية

المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط (M)	الانحراف المعياري (STD)	درجات الحرية (DF)	قيمة "ت" (T)	مستوى المعنوية (P)
سكان الريف	**185**	**2.2438**	**.70708**	**448**	**8.774**	**.000**
سكان الحضر	**265**	**2.7708**	**.49430**			

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة إحصائياً بين سكان الريف وسكان الحضر من طلبة جامعة بغداد من حيث كثافة تعرضهم للصحف الإلكترونية ، وجاءت قيمة "ت" = 8.774 وهي دالة إحصائيا (0.000) .

الفرضية الثانية : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائياً بين مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية ،واتجاهاتهم نحوها .

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما :

جدول رقم (20) العلاقة بين مدي تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية، واتجاهاتهم نحوها

اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الصحافة الإلكترونية	مدى اعتماد طلاب جامعة القاهرة على وسائل الإعلام الجديد									
	لا يعتمد		ثانوي		احد المصادر الرئيسية		الرئيسي		الإجمالي والنسبة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قليل	32	72.7	27	28.4	26	20.5	21	15.7	106	26.4
متوسط	7	15.9	0	.0	8	6.3	12	9.0	27	6.8
كثيف	5	11.4	68	71.6	93	73.2	101	75.3	267	66.8
الإجمالي	44	100	95	100	127	100	134	100	450	100

وتم اختبار العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم 8) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين الفئات الأربع لمتغير مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحافة الإلكترونية على مقياس اتجاهاتهم نحوها .

جدول رقم (21) تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية على مقياس اتجاهاتهم نحوها

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	**3**	**52.568**	**17.523**	**27.125**	**.000**
داخل المجموعات	**446**	**255.629**	**.646**		
المجمـــــــوع	**449**	**308.198**	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين فئات متغير مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية على مقياس اتجاهاتهم نحو هذه الوسائل ، إذ جاءت قيمة F = **27.125** وهي دالة إحصائياً

(مستوي المعنوية = 0.000).

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الأربع لمتغير مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية على مقياس اتجاهاتهم نحو هذه الوسائل ؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات ، وتبين وجود فروق دالة في الاتجاه نحو الصحف الإلكترونية بين كل من :

- فئة من يعتمدون عليها كمصدر رئيسي ، وفئة من يعتمدون عليها كأحد المصادر الرئيسية لصالح فئة من يعتمدون عليها كمصدر رئيسي (مستوي المعنوية = 0.000).
- فئة من يعتمدون عليها كمصدر رئيسي ، وفئة من يعتمدون عليها كأحد المصادر الرئيسية لصالح فئة من يعتمدون عليها كمصدر ثانوي (مستوي المعنوية = 0.003).

وتمت دراسة الارتباط بين المتغيرين باستخدام معامل بيرسون للارتباط وجاءت قيمته = +0.321 وهو ارتباط ايجابي ضعيف ودال إحصائيا عند مستوي معنوية = 0.000

الفرضية الثالثة : توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية وأشكال التفاعل التي يقومون بها :

- طبيعة متابعة طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية.
- مستوي إدراك طلبة جامعة بغداد لخصائص الصحافة الإلكترونية .
- اسباب متابعة، وعم متابعة طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية .
- أهداف تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية.
- مدى ثقة طلبة جامعة بغداد في الصحافة الإلكترونية .

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لاستخراج قيمة الارتباط بين مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحافة الإلكترونية ، وترتيب أولوياتهم للقضايا ؛ وذلك باستبعاد تأثير متغيرات : طبيعة متابعة طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية ، ومستوى إدراكهم لخصائص هذه الوسائل ، واباب المتابعة وعدم المتابعة ، وأهداف تعرضهم لها ،ومدى ثقتهم بها ،وذلك كما يلي :

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية ، وأولوياتهم للقضايا ،باستبعاد تأثير متغير طبيعة المتابعة طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية = +0.370 ، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير

(+0.321) مما يشير إلى إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية، وأولوياتهم للقضايا، باستبعاد تأثير متغير مستوى إدراك طلاب جامعة القاهرة لخصائص الصحافة الإلكترونية = +0.400 ، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.321) مما يشير إلى إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية، وأولوياتهم للقضايا، باستبعاد تأثير متغير اسباب المتابعة وعدم المتابعة = +0.440 ، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.321) مما يشير إلى إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية، وأولوياتهم للقضايا، باستبعاد تأثير متغير اهداف تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية من أجل قضاء أوقات الفراغ = +0.220 ، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.321) مما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية ، وأولوياتهم للقضايا، باستبعاد تأثير متغير تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية من أجل الحصول على المعلومات = +0.383 ، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.321) مما يشير إلى إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية ، وأولوياتهم للقضايا، باستبعاد تأثير متغير تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية من أجل التوجيه والفهم = +0.354 ، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.321) مما يشير إلى إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية ، وأولوياتهم للقضايا، باستبعاد تأثير متغير مدى ثقة طلبة جامعة بغداد بالصحافة الإلكترونية = +0.189 ، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.321) مما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

–

الفرضية الرابعة : توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية وترتيب أولوياتهم للقضايا.

جدول رقم(21) معدل ارتباط سبيرمان بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية وترتيب أولوياتهم للقضايا

المتغير / القضايا	كثافة تعرض للصحافة الإلكترونية		
	العدد	قيمة سبيرمان	الدلالة
السياسية	450	0,431	دالة عند 0.01
التعليمية		0,307	دالة عند 0.01
الرياضية		0,305	دالة عند 0.01
الاجتماعية		0,263	دالة عند 0.01
الاقتصادية		0,223	دالة عند 0.01
الامنية		0,211	دالة عند 0.01
البيئية		0,205	دالة عند 0.01
الصحية		0,203	دالة عند 0.01
القضايا ككل		0,450	دالة عند 0.01

اتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية ودالة إحصائياً بين كثافة تعرض طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية وأولوياتهم للقضايا المنشورة من خلالها(السياسية، التعليمية، الرياضية، الاجتماعية، الاقتصادية، الامنية، البيئية، الصحية)،حيث بلغت قيم معامل الارتباط كما مثبتة اعلاه، وكلها ذات دالة إحصائياً عند مستوى دالة=(0,01)، وبالتالي فقد ثبت صحة الفرضية التي تنص على: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية وترتيب أولوياتهم للقضايا.

خاتمة البحث

أولا/ النتائج العامة للبحث:

يمكن أجمال النتائج بما يأتي:

1. أثبت البحث معدل متابعة الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية ،حيث جاءت فئة أتابعها دائماً بالترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت(64.5%) من مجموع آراء المبحوثين، ثم تلاها مباشرة فئة أتابعها أحياناً بنسبة مئوية بلغت(27.8%)،بينما نحسرت فئة أتابعها كثيراً بنسبة(8.7%).
2. حصلت صحيفة الصباح على الترتيب الأول بين الصحف الإلكترونية الأكثر متابعة من قبل طلبة جامعة بغداد وبنسبة مئوية بلغت(68.0%)،ثم جاءت بعدها المدى بالترتيب الثاني وبنسبة مئوية بلغت(16.6%)،بينما جاءت الزمان بالترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت(12.4%) من مجموع آراء المبحوثين.
3. تصدرت فئة التعليق على ماتنشره الصحف، فئات أشكال التعرض لطلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية وبنسبة مئوية بلغت(41.8%)،وتلاها فئة التصفح العام بنسبة مئوية بلغت(28.7%)، بينما حلت فئة تحميل ما يحظى بإعجابي من الموضوعات المنشورة بالترتيب الثالث ،وبنسبة مئوية بلغت(16.6%) من الاجمالي العام للعينة.
4. أثبت البحث عدم أنتظام تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، من خلال تصدر فئة (حسب الظروف) جدول الترتيب بنسبة مئوية بلغت(41.1%)، وتلتها فئة(في أيام وأيام متنوعة ومتباينة) بالترتيب الثاني وبنسبة مئوية بلغت(34.4%) من مجموع آراء المبحوثين.
5. تصدرت فئة تمكنني من استرجاع القضايا والأحداث في أي وقت، فئات أسباب متابعة طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية وبنسبة مئوية بلغت(25.8%)،وتلاها فئة تجعلني على علم بالأحداث من حولي بنسبة مئوية بلغت(20.9%)، بينما حلت فئة تمكنني من معرفة الحدث لحظة وقوعه بالترتيب الثالث، وبنسبة مئوية بلغت(19.8%) .

6. تفوقت بشكل بارز فئة لاتثير موضوعاتها اهتماماتي ،فئات أسباب عدم متابعة طلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية وبنسبة مئوية بلغت(50%)،وتلاها فئة لا أثق بمصادرها بنسبة مئوية بلغت (34%)، بينما حلت فئة لا استطيع الوصول اليها بسهولة بالترتيب الثالث، وبنسبة مئوية بلغت (11.6%) من المجموع الكلي للمبحوثين.
7. تصدرت القضايا السياسية سلم أولويات القضايا التي تعرضها الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الشباب الجامعي، وبنسبة مئوية بلغت(29.6%) من المجموع الكلي ،بينما حلت القضايا التعليمية بالترتيب الثالث، وبنسبة مئوية بلغت(16.5%)، وتلتهما بالترتيب الثالث القضايا الرياضية، وبنسبة مئوية(13.5%).
8. أرتفاع مستوى إدراك الشباب الجامعي لخصائص الصحافة الإلكترونية، بحصول فئة الإدراك المرتفع على الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت(65.1%) من مجموع آراء المبحوثين.
9. تصدر التعرض من أجل التوجيه والفهم أهداف التعرض لطلبة جامعة بغداد للصحف الإلكترونية، بظهوره بشكل مرتفع بنسبة مئوية بلغت(42.1%)،على عكس التعرض من أجل الحصول على المعلومات الذي كان بشكل متوسط وبنسبة مئوية(73.8%) ،أو التعرض من أجل قضاء أوقات الفراغ فكان بشكل منخفض وبنسبة مئوية بلغت(42.7%) من مجموع آراء المبحوثين.
9. اوضح البحث آراء متباينة لطلبة جامعة بغداد بمدى الثقة بالصحافة الإلكترونية ،حيث تفوقت فئة أثق أحياناً، بنسبة مئوية بلغت(48.9%)،ثم جاءت فئة أثق دائماً، بنسبة مئوية بلغت(31.5%)،وتلاها فئة لا أثق مطلقاً، بنسبة مئوية بلغت(19.6%).
10. جاءت الاتجاهات الإيجابية في صدارة اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الصحافة الإلكترونية، وبنسبة مئوية بلغت(66.2%)،ثم حلت بالترتيب الثاني الاتجاهات المحايدة، وبنسبة مئوية بلغت(25.3%) ،وثم جاءت الاتجاهات السلبية بالترتيب الثالث وبنسبة مئوية بلغت(8.5%).

ثانياً/ التوصيات والمقترحات:

1- التركيز من قبل إدارة المؤسسات للصحف الإلكترونية على جودة المحتوى وتنويعه (مقروء، مرئي، مسموع)، ويلبي احتياجات الجمهور المستهدف.

2- تطبيق سياسات تحريرية واضحة للصحف الإلكترونية ،ووضع "ستايل بوك" للصحفيين أي دليل للأسلوب مكتوب تسلم نسخة منه لجميع الصحفيين العاملين لديها.

3- استخدام برامج الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي ،وفعال في الصحف الإلكترونية ،مع تدريب الصحفيين عليها من خلال أقامة ورش ودورات مستمرة تتوافق مع التطور التكنولوجي لهذه البرامج.

4- سن قوانين وتشريعات تُنظّم عمل الصحف الإلكترونية ،وتدعمها في الدول التي تفتقر إليها، وخاصة في الدول النامية، وإيجاد نماذج تمويلية مبتكرة ،وتوفير بيئة عمل داعمة للصحفيين.

5- اتخاذ إجراءات صارمة لمواجهة الأخبار المضللة ، والزائفة ،والشائعات التي تبث الكترونياً، وضع ضوابط قانونية وتشريعية لدعم الصحافة الرقمية .

مراجع

1. اسماء حسين عبد الحليم. (2004). أثر التفاعلية المتاحة في الصحف الإلكترونية العربية على تذكر المعلومات. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.

2.البار وفاء. (2021). الصحافة الوطنية المكتوبة وأوليات الجمهور نحو القضايا العامة ، دراسة تحليلية وميدانية. *رسالة دكتوراة غير منشورة(64-65)*. الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة محمد خيضر، بسكرة.

3.سعد سلمان المشهداني. (2014). *الصحافة العربية والدولية*. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

4.عبد الرزاق محمد الدليمي. (2012). *مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

5.لجين فخري جاسم. (2024). دور الصحف الإلكترونية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور أزاء المؤسسة العسكرية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة.

6.محمد حسام الدين اسماعيل. (2002). *المسؤولية الاجتماعية للصحافة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

7.محمد حسين. (2009). *دور الصحافة في المجتمع*. القاهرة: مكتبة الحديث للنشر والتوزيع.

8.محمد عبد الحميد. (2000). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية* (المجلد 1). القاهرة: عالم الكتب.

9.محمد عبد الحميد. (2004). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

10.مروى عصام صلاح. (2015). *الإعلام الإلكتروني: الأسس وآفاق المستقبل*. عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

11.مصطفى فارس علي. (2021). دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور أزاء القضايا السياسية المحلية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة.

12.ناهد الجمال. (2012). *الصحافة*. الاسكندرية: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

13.هبة حنفي معوض حسين. (يناير/مارس، 2024). تعرض الشباب لصحافة الفيديو الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بترتيب أولويات القضايا لديهم. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*.